

التخطيط العمراني» تطلق خدمات الرهن العقاري رقميا عبر الخدمات الرقمية الذكية



أبوظبي: محمد علاء

وقع سيف بدر القببسي المدير العام لبلدية مدينة أبوظبي رئيس لجنة التكنولوجيا في دائرة التخطيط العمراني والبلديات نيابة عن البلديات الثلاثة (بلدية مدينة أبوظبي، بلدية منطقة الظفرة، بلدية العين)، صباح اليوم، خمس اتفاقيات مع أربعة بنوك وشركة تمويل بشأن تقديم خدمات الرهن العقاري رقميا عبر منصة الخدمات الرقمية الذكية.

وقع عن البنوك كل من: أرشد خان مدير إداري أول، قسم التمويل العقاري، إدارة حسابات الثقة - بنك المشرق ، وعن: لبنى إبراهيم الصايغ نائب رئيس تنفيذي ورئيس مراقبة الائتمان - قطاع الائتمان للمجموعة - بنك أبوظبي الأول ، وباسم حليم رياض نائب رئيس أول ورئيس الوثائق - قطاع الائتمان للمجموعة - بنك أبوظبي الأول، وخميس محمد خميس يوهارون الشامسي الرئيس التنفيذي بالإدارة لمصرف أبوظبي الإسلامي، وعمرو المنهالي رئيس دائرة الصيرفة الإسلامية في بنك أبوظبي التجاري، وكريستوفر هيو تايلور الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للتمويل ش.م.خ.

من جانبه أكد المدير العام لبلدية مدينة أبوظبي، رئيس لجنة التكنولوجيا في دائرة التخطيط العمراني والبلديات أن هذه

الخطوة تأتي ضمن إطار مشروع الدائرة بخصوص التحول الرقمي لجميع الخدمات، كما تندرج تحت هدف تطوير الخدمات وتعزيز علاقات التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين.

وأضاف أن الدائرة تواصل ترقية خدماتها رقمياً بالتوازي مع فتح قنوات الاتصال والتعاون والشراكة مع المؤسسات الفاعلة ومن ضمنها البنوك والمؤسسات ذات العلاقة والصلة بدعم السوق العقارية وتطوير أدائها بشكل عام، كما تعمل على تحديث خدماتنا لتناسب مع تطلعات المتعاملين وصولاً إلى أعلى مستويات الرضا العام من قبل المجتمع والشركاء الاستراتيجيين.

وأضاف أن بلدية مدينة أبوظبي وبمبادرة منها قامت بتطوير نظام رقمي لتسجيل الإجراءات الخاصة بالرهن العقاري وبهذا تكون الإمارات من أوائل دول العالم التي تستخدم هذا "e-mortgage" يعرف باسم "نظام الرهن الإلكتروني النظام، وذلك بهدف تسجيل الرهون العقارية وتعديلها وفكها "الرهن العقاري"، مشيراً أن من أهم أهداف الاتفاقيات المذكورة تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلديات والبنوك، بهدف تنظيم الإجراءات والنظم القانونية والإدارية المعمول بها لدى الطرفين بشأن تعزيز قدرات السوق العقارية وعلى وجه الخصوص الرهون العقارية وفقاً لإجراءات عصرية سريعة توفر على جميع الأطراف عناية الحضور من أجل إتمام الرهن العقاري حيث يتيح النظام الرقمي الجديد للأطراف إنجاز هذه المهمة رقمياً دونما الحاجة لأي إجراء تقليدي أو ورقي.

وأوضح حسين الجنيبي، رئيس فريق تسجيل العقارات أن رحلة العميل والبنك إلى البلدية أصبحت صفر وما على العميل إلا فتح حساب عبر تطبيق السمات هاب، قائلاً: ما على العميل إلا القدوم لقاعة المستقبل القيام بمراجعة البلدية والتسجيل في السمات هاب عبر ادخال بطاقة الهوية وفتح الحساب.

للخدمات الرقمية التي تندرج تحتها جميع خدمات Smart Hub ودعا المتعاملين بضرورة التسجيل في المنصة الذكية بلدية مدينة أبوظبي ومن بينها خدمة الرهن العقاري مضيفاً أن البلدية وفرت قاعة المستقبل بالمقر الرئيس لها في أبوظبي وهي مخصصة لتسجيل المتعاملين في المنصة الذكية ولذلك يجب على جميع المتعاملين مراجعة البلدية للتسجيل مرة واحدة وبعد ذلك يستطيعون استخدام التطبيق والمنصة في زمان ومكان.

وقال جاسم الحوسني رئيس مجموعة عمل التثمين بالإناة بإدارة التسجيل العقاري في البلدية أن خطوة التقديم للرهن تبدأ بفتح حساب على برنامج السمات هاب ويضغط على الرهن الإلكتروني ويختار الملك (العقار أو أرض) المراد رهنه ويحدد البنك المختار وإدخال القيمة المتفق عليها بين العميل والبنك، وترسل المعاملة إلى البنك الذي يقوم برفاق عقد الرهن موقع من الشخص نفسه وتتحوّل للاعتماد من قبل المسؤول في البنك، وتصل البلدية التي تقوم بالتدقيق والموافقة والاعتماد النهائي وتعود المعاملة للمتعامّل للدفع ويليه الحصول على العقد الإلكتروني مطبوع عليه من الخلف الاعتماد ويكون هناك ثلاثة نسخ للعميل والبنك والحساب ونسخة للبلدية كسجل عقاري.

وأضاف: "إن الخدمة الجديدة ستوفر حضور نحو 48 ألف فرد إلى مقر البلدية لأن لدينا حوالي 16 ألف وحدة عقارية عليها رهن من المفترض أن يحضر لتسجيلها مطورين وعملاء وممثلي البنوك مما يكلف البلدية والأفراد آلاف من ساعات الانتظار وملايين الأوراق لذلك ستسهم الخدمة الجديدة في ضمان عدم ذهاب أي فرد لمقر البلدية وكذلك توفير الأموال والوقت وتقليل الانبعاثات الكربونية".